الحديث السابع والثلاثون

عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ عن رَسولِ اللهِ

وأخرج : البخاري 1/17 (42) المقطع الأخير من الحديث .

وأخرجه : ابن حبان (228) و(379) - (384) .

[1] () صحيح البخاري 2/34 (1904) و 9/175 (7492) ، وصحيح مسلم 3/157 – 158 (1151) (161) – (164) .

[2] () صحيح مسلم 8/67 (2687) (22) .

وأخرجه : أحمد 5/153 ، والبخاري في " خلق أفعال العباد " (56) ، وابن ماجه (3821) .

1 () صحيح مسلم 1/99 و100 و101 (162) (259) مطولاً .

2 () أخرجه : أحمد 4/345 – 346 ، وإسناده لا بأس به .

3 () الأنعام : 160 .

[illegible]

---

[1] () البقرة : 261 .

[2] () 6/41 (1892) (132) .

[3] () مسند الإمام أحمد 1/195 – 196 ، والنظر الذي أشار إليه المصنف أنَّ في إسناده بشار بن أبي سيف ، وهو مقبول عند المتابعة ولم يتابع .

[4] () في " سننه " (2498) ، وهو حديث ضعيف لضعف زبان بن فائد .

[5] () في " تفسيره " 2/515 (2730) وقال ابن كثير في " تفسيره " 1/326 ، : ((حديث غريب)) .

[illegible]

1 () البقرة : 261 .
2 () (4648) .
3 () البقرة : 261 .
4 () البقرة : 245 .
5 () الزمر : 10 .
6 () في " مسنده " 2/296 و 521 – 522 ، وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف .
7 () النساء : 40 .
8 () أخرجه : ابن أبي حاتم في " تفسيره " 3/955 (5337) موقوفاً .

[1] () (3428) و(3429) ، وهو حديث ضعيف ، وقال الترمذي : ((غريب)) .

[2] () أخرجه : أحمد 4/103 ، والترمذي (3473) ، والطبراني (1278) ، وابن عدي في " الكامل " 3/505 عن تميم الداري ، مرفوعاً ، به ، وقال الترمذي : ((هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، والخليل بن مرة ليس بالقوي عند أصحاب الحديث ، قال محمد بن إسماعيل : هو منكر الحديث)) .

[3] () أخرجه : الطبراني (13597) وفي " الدعاء " ، له (1694) عن ابن عمر ، مرفوعاً ، به . وانظر : مجمع الزوائد 10/87 .

[4] () سبق تخريجه .

[1] () الزمر : 10 .

[2] () أخرجه : عبد الرزاق (7896) .
وانظر : المراسيل : 187 .

[3] () سبق تخريجه عند الحديث الثاني عشر ، عن أبي هريرة وغيره .

[4] () أخرجه : الطبري في " تفسيره " (7542) و(11116) ، وابن أبي حاتم في " تفسيره " 3/955 (5338) و 5/1432 (8168) .

[5] () الأنعام : 160 .

[6] () النساء : 40 .

[7] () الأنعام : 160 .

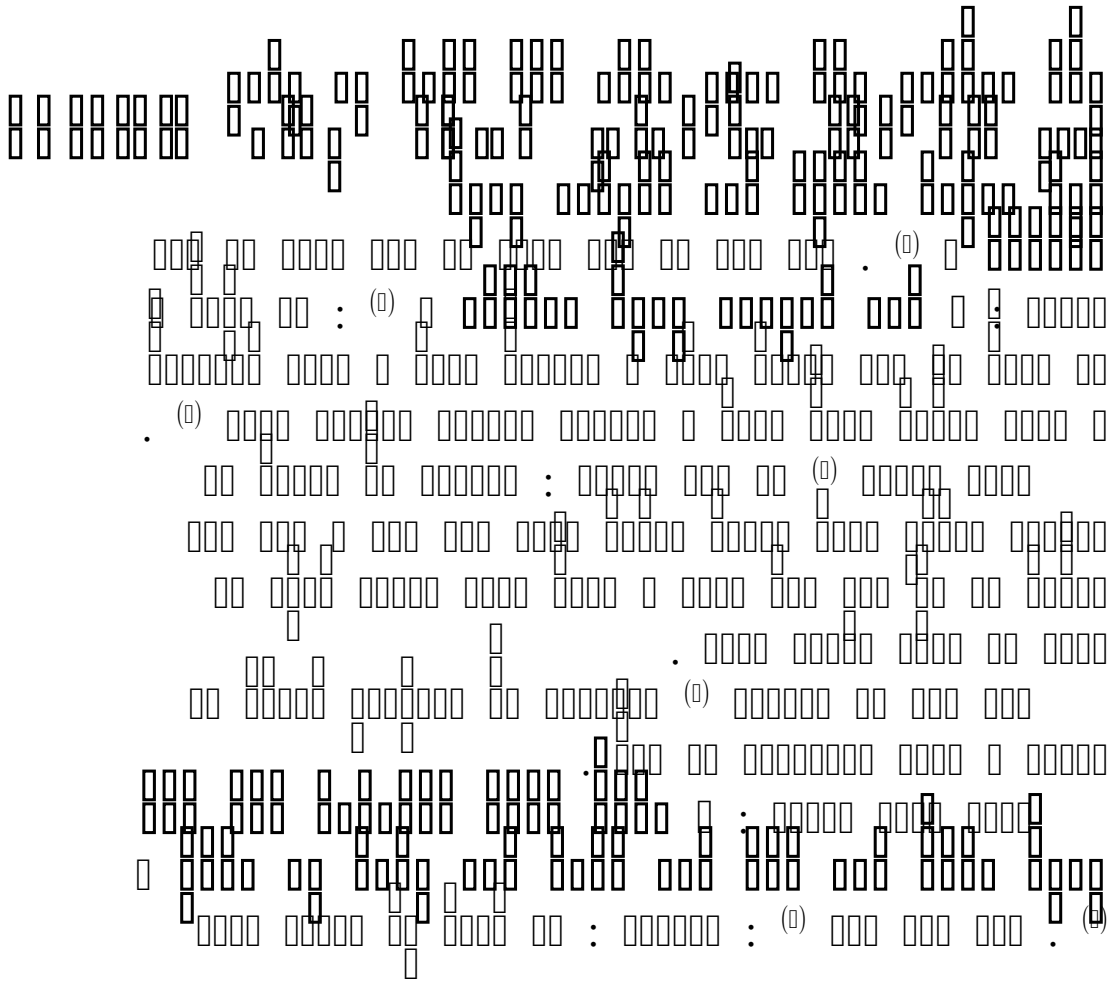

---

1 () التوبة : 36 .

2 () التوبة : 36 .

3 () أخرجه : الطبري في " تفسيره " (12972) و(12973) ، وابن أبي حاتم في " تفسيره " 6/1791 (10000) .

4 () أخرجه : الطبري في " تفسيره " (12974) ، وابن أبي حاتم في " تفسيره " 6/1793 (10010) .

5 () أحدهما عند الطبراني في " الصغير " (687) عن أبي صالح ، عن أم هاني ، به ، وفي إسناده عيسى بن سليمان ، وهو ضعيف . انظر : مجمع الزوائد 3/144 .

6 () البقرة : 197 .

[illegible] قال :
لأَنْ أُخطئ سبعينَ خطيئةً - يعني : بغيرِ مَكَّةَ - أحبُّ إليَّ مِنْ أن أُخطئ خطيئة واحدةً بمكة [3] . وعن مجاهد قال : تُضاعف السيِّئات بمكة كما تُضاعف الحسنات [4] . وقال ابن جريج : بلغني أن الخطيئة بمكة بمئة خطيئة ، والحسنة على نحو ذلك .

وقال إسحاق بن منصور : قلتُ لأحمدَ : في شيءٍ من الحديث أنّ السيِّئة تُكتب بأكثرَ مِنْ واحدة ؟ قال : لا ، ما سمعنا إلاَّ بمكَّة لِتعظيم البلد ((ولو أنَّ رجلاً بعدن أبين همَّ)) [5] . وقال إسحاق بن راهويه كما قال أحمد ، وقوله : ولو أنَّ رجلاً بعدن أبين همَّ هوَ من قول

---

7 () أخرجه : الطبري في " تفسيره " (2928) ، وابن أبي حاتم 1/347 (1826) .

1 () الحج : 25 .

2 () أخرجه : عبد الرزاق (8870) .

3 () أخرجه : عبد الرزاق (8871) .

4 () ذكره السيوطي في " الدر المنثور " 4/635 .

5 () ذكره ابن حجر في " فتح الباري " 11/399 .

ابن مسعود ، وسنذكره فيما بعد إن شاء الله تعالى .

وقد تُضاعَفُ السيِّئاتُ بشرف فاعلها ، وقوَّة معرفته بالله ، وقُربِه منه ، فإنَّ مَنْ عَصى السُّلطان على بِساطِه أعظمُ جُرماً[1] مِمَّن عصاه على بُعد ، ولهذا توعَّد الله خاصَّةَ عباده على المعصية بمضاعَفةِ الجزاء ، وإن كان قد عصمَهم منها ، ليبيِّنَ لهم فضله عليهم بعصمَتهم مِنْ ذلك ، كما قال تعالى :

1() سقطت من (ص) .
2 () الإسراء : 74 – 75 .
3 () الأحزاب : 30 – 31 .
4 () سبق تخريجه .

[illegible]

---

1 () أخرجه : ابن خزيمة (1172) ، والحاكم 1/311 ، والبيهقي 3/15 مرفوعاً .
وأخرجه : النسائي 3/258 وفي " الكبرى " ، له (1460) موقوفاً ، وأعله ابن خزيمة بالوقف ، ولم يصححه كما زعم بعضهم ، وليتنبه الباحث أنَّ كل ما في صحيح ابن خزيمة فهو محكوم بصحته عنده إلاّ ما ضعفه أو توقف في صحته أو ما قدم المتن على السند .

2 () في " سننه " (1344) مرفوعاً .

3 () انظر : علل الدارقطني 6/206 .

4 () أخرجه : مالك في "الموطأ" (307) برواية الليثي ، وأحمد 6/180 ، وأبو داود (1314) ، والنسائي 3/257 وفي " الكبرى " ، له (1457) ، والبيهقي 3/15 عن عائشة ، به .

5 () أخرجه : ابن أبي الدنيا كما في " فتح الباري " 11/394 .

[1] () أخرجه : أحمد 4/230 – 231 ، وابن ماجه (4228) ، والترمذي (2325) .
وأخرجه : هناد في " الزهد " (586) ، والطحاوي في " شرح المشكل " (263) ، والطبراني 22/(862) – (870) ، وقال الترمذي : ((هذا حديث حسن صحيح)) .

[illegible]

---

[1] () النساء : 95 – 96 .

[2] () أخرجه : الطبري في " تفسيره " (8105) ، وابن أبي حاتم في " تفسيره " 3/1043 (5847) .

[3] () أخرجه : الطبري في " تفسيره " (8108) عن السري .

[4] () سبق تخريجه .

[5] () في " الحلية " 1/324 عن الضحاك بن مزاحم ، عن ابن عباس ، به .

وانظر : الجرح والتعديل 4/428 والمراسيل : 94 .

[1] () أخرجه : أبو نعيم في " الحلية " 8/95 .

[2] () أخرجه : الطيالسي (2459) ، والحميدي (1173) ، والبخاري 3/190 (2528) و 8/168 (6664) ، ومسلم 1/81 – 82 (127) (201) و(202) ، وأبو داود (2209) ، وابن ماجه (2040) و(2044) ، والترمذي (1183) ، والنسائي 6/156 وفي " الكبرى " ، له (5627) و(5628) ، وابن خزيمة (898) عن أبي هريرة ، به .

[3] () أخرجه : أحمد 5/41 و 43 و 51 ، والبخاري 1/14 - 15 (31) و 9/5 (6875) و 9/64 (7083) ، ومسلم 8/169 - 170 (2888) (14) - (16) ، وأبو داود (4268) ، وابن ماجه (3965) ، والنسائي 7/124 وفي " الكبرى " ، له (3581) ، وابن حبان (5945) و(5981) عن أبي بكرة ، به .

[illegible]

[1] () سبق تخريجه .

[2] () سبق تخريجه .

[3] () سبق تخريجه من حديث أبي كبشة .

[1] () أخرجه : أحمد 2/297 و441 و456 ، والبخاري في " الأدب المفرد " (1284) ، ومسلم 1/83 (132) (209) و(210) ، وأبو داود (5111) ، وابن حبان (145) و(146) و(148) عن أبي هريرة ، به .

[2] () البقرة : 284 .

[3] () البقرة : 286 .

[4] () أخرجه : أحمد 1/233 و332 ، ومسلم 1/81 (126) (200) ، والترمذي (2992) ، والنسائي في " الكبرى " (11059) وفي " التفسير " ، له (79) ، والطبري في " تفسيره " (5066) و(5069) ، والواحدي في " أسباب النْزول " (166) بتحقيقي ، عن ابن عباس ، به .

[5] () أخرجه : الطبري في " تفسيره " (5079) عن قتادة .

[1] () البقرة : 284 .
[2] () أخرجه : الطبري في " تفسيره " (5083) .
[3] () البقرة : 283 .

[1] () ذكره ابن حجر في " فتح الباري " 11/398 .

[2] () البقرة : 235 .

[3] () البقرة : 225 .

[4] () سبق تخريجه في الحديث السابع والعشرين ، من حديث النواس بن سمعان .

[5] () أخرجه : ابن المبارك في " الزهد " (166) ، وأحمد 2/74 و105 ، وعبد بن حميد (846) ، والبخاري 3/168 (2441) و6/93 (4685) و 8/24 (6070) و9/181 (7514) ، ومسلم 8/105 (

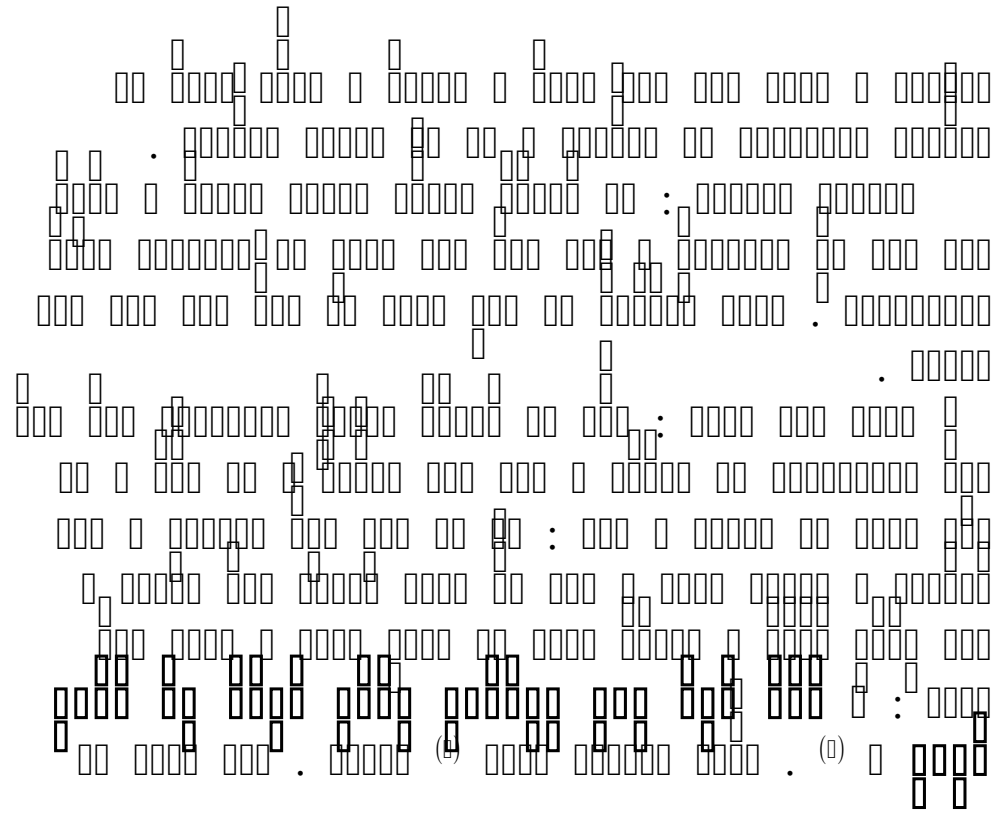

2768) (52) ، وابن ماجه
(183) ، وعبد الله بن أحمد في " السنة " (437) ، والطبري في " تفسيره " (13971) ، وابن حبان (7355) عن ابن عمر ، به .
والنجوى: هي ما تكلم به المرءُ يسمع نفسه لا يسمعُ غيره ، أو يسمع غيره سراً دون من يليه .
وقال الراغب : ناجيته إذا سارررته ، وأصله أنْ تخلو في نجوه من الأرض ، انظر : فتح الباري 10/599 .

[1] () الحج : 25 .

[2] () أخرجه : أحمد 1/428 و 451 .
وأخرجه : البزار كما في " كشف الأستار " (2236) ، وأبو يعلى (5384) ، والطبري في " تفسيره " 17/140-141 ، والطبراني في " الكبير " (9078) ، والحاكم 2/387 موقوفاً .
وأخرجه : الحاكم 2/388 مرفوعاً ، ولا يصح .

[illegible]

---

1 () انظر : العلل للدارقطني 5/268 ، وتفسير ابن كثير : 1269 .

2 () أخرجه : الطبري في " تفسيره " (18921) .

3 () أبْيَنُ : يفتح أوله ويكسر بوزن أحمر ويقال يبين ، وذكره سيبويه في الأمثلة بكسر الهمزة ولا يعرف أهل اليمن غير الفتح ، وقال الطبري : ((سميت عدن وأبين بعدن وأبين ابني عدنان)) .
انظر : معجم البلدان 1/78 و 3/301 .

[1] سبق تخريجه .

[2] سبق تخريجه في الحديث الثامن عشر .

[illegible]

[illegible] .

[illegible] [1] : [illegible] .

[illegible] : (([illegible]

[illegible])) [2].

[illegible] [3] [illegible] :

[illegible] : [illegible] :

(([illegible]

[illegible] : [illegible] :

[illegible] [illegible] .

---

1 () أخرجه : الطبري في " تفسيره " (11399) .

2 () كان على المصنف أنْ لا يذكر هذا؛ فإنَّ محمد بن السائب الكلبي كذاب، وأبو صالح ضعيف ، ولم يلق ابن عباس ، وغالب هذه السلسلة من رواية السدي الصغير محمد بن مروان عن
الكلبي ، وهذه السلسلة عند المحدّثين تسمى بسلسلة الكذب ، وابن عباس بريءٌ من كل ما نسب إليه بهذه السلسلة .

3 () أخرجه : أحمد 2/160 و205 ، وأبو داود (5065) ، والترمذي (3410) ، والنسائي 3/74 وفي " الكبرى " ، له (1271) و(10655) عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي به ، وقال الترمذي : ((حسن صحيح)) .

[illegible]

[1] () مسند الإمام أحمد 5/199 و 6/440 .
وأخرجه : أبو يعلى كما في " اتحاف الخيرة " (8122) ، والطبراني في " مسند الشاميين "
(1471) ، وهو حديث ضعيف لضعف أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم .

[2] () أي : لا يترك ، هو نهيٌّ أو نفيٌّ بمعناه ، والمراد : أنَّه لا ينبغي أنْ يترك هذا الخير العظيم .